

شرح نخبة الفكر في مصطلحات أهل الأثر

@ 372 | من فساد عقيدته / وإيصاله إلى لب توحيده وحقيقته . والتعبير [بالإعداد]
| للمشكلة . ولذا قال النووي رضي الله تعالى عنه : معنى الحديث أن البعير | الأول الذي
جَرِبَ من أجره ؟ . | | أقول : ولعل النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عَلامَ بنور النبوة
أن المعارِضَ جعله | مُعدياً بطبعه ، فردّه عليه بقوله : ' فمن أعدى الأول ' . | | ()
يعني أن الله تعالى ابتداءً ذلك () أي الإعداد (في الثاني كما ابتداءً) () أي | مثل
ابتدائه (في الأول) وفيه نظر ؛ إذ الثاني يحتمل أن يكون بسبب ، وأن لا يكون | بسبب ،
وحديث : ' فر من المجذوم ' وتأثير المخالطة بحسب المشاهدة ، وحديث | ' امتناعه صلى
الله تعالى عليه وسلم مبايعةَ المجذوم باليد ' ظاهر في أن الثاني | ليس كالأول ، فتأمل ،
فإنه ليس بمعنى : ' فمن أعدى الأول ' ، بل هو من باب إرخاء | العِندَان للخصم ، أي
سَلَامٌ مِّنْهُمَا أن البعير أعدى الإبل بمخالطته ، فمن أعدى البعير ؟ | وإنما عدل عن البعير
إلى الأول لأنه قد يقال : ذلك البعير خالط أجربَ آخر ، وهَلَامٌ | جَرَّاءٌ ، فدفع / 85 -
ب / كلامهم بالأول ، وعِبْرَتُ : مَن إشارة إلى أن هذا إنما هو فعلٌ | الفاعل الحقيقي . |
| (وأما الأمر بالفِرار من الجذوم ، فمن باب سَدِّ الذرائع) أي الوسائل إلى |